بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء وامرأتان عشواوان واعشاه الله فعشي بالكسر يعشى عشى وهما يعشيان
ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها وتعاشى اذا
ارى من نفسه انه اعشى والنسبة الى اعشى اعشوي والى العشية عشوي والعشواء الناقة التي لا تبصر امامها
وهي تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء
ابن السكيت عشيت الابل تعشى عشى اذا تعشت فهي عاشية وعشيتها انا وفي المثل العاشية تهيج
الآبية اي اذا رأت التي تأبى العشاء التي تتعشى تعشت معها وانشد ترى المصك يطرد العواشيا
جلتها والاخر الحواشيا والعواشي هي التي ترعى ليلا وقال ابو النجم يغشى اذا اظلم عن عشائه
يقول يتعشى في وقت الظلمة والعشوة ان يركب امرا على غير بيان يقال اوطأني عشوة وعُشوة وعِشوة
اي امرا ملتبسا وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به في حيرة او بلية وعشوت اي تعشيت ورجل
عشيان وهو المتعشي ابو زيد مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين اوله الى ربعه يقال اخذت عليهم
بالعشوة اي بالسواد من الليل والعشوة بالضم الشعلة من النار وقال كعشوة القابس ترمي بالشرر
وعشوته قصدته ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشوت الى النار اعشو اليها عشوا اذا
استدللت عليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد والمعنى متى تأته عاشيا وهو مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع
الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكرمه يأتك جزمت تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت
تكرمه بينهما وجعلته حالا واذا صددت عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وعشوته تعشية اي اطعمته عشاء وقال يصف قربا كان ابن اسماء
يعشوه ويصبحه من هجمة كفسيل النخل دراره وكذلك عشيته تعشية يقال عش ابلك ولا تغتر وعشيت
عنه ايضا رفقت به مثل ضحيت عنه واذا قيل لك تعش قلت ما بي تعشٍّ ولا تقل ما بي عشاء

عصا العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصية اي بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان
والجمع عُصي وعِصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة واعصٍ ايضا مثل زمن وازمن
وقولهم القى عصاه اي اقام وترك الاسفار وهو مثل قال فالقت عصاها واستقرت بها
النوى كما قر عينا بالاياب المسافر وهذه عصاي اتوكأ عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق
هذه عصاتي ويقال في الخوارج قد شقوا عصا المسلمين اي اجتماعهم وائتلافهم وانشقت العصا
اي وقع الخلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
اي يكفيك ويكفي الضحاك وقوله لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب والعصا اسم فرس جذيمة
الابرش وفي المثل ركب العصا قصير وقولهم انه لضعيف العصا اي الترعية وانشد الاصمعي
للراعي ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا ويقال ايضا انه
للين العصا اي رفيق حسن السياسة لما ولي قال معن بن اوس المزني يذكر رجلا على ماء
يعني ابلا عليه شريب لين وادع العصا يساجلها جماته وتساجله موضع الجمات نصب
وجعل شربها للماء مساجلة والعصي العظام التي في الجناح وفي خفقها الاذى عصي
القوادم وعصوته بالعصا ضربته بها وعصوت الجرح شددته والعصي مقصور مصدر قولك
عصي بالسيف يعصى اذا ضرب به قال جرير تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون
وذاك فعل الصيقل وفلان يعتصي على عصا اي يتوكأ عليها ويعتصي بالسيف اي يجعله عصا والعصيان
خلاف الطاعة وقد عصاه يعصيه عصيا وعصيانا ومعصية فهو عاص وعصي وعاصاه ايضا
مثل عصاه واستعصى عليه واعتصت النواة اي اشتدت واعصى الكرم اذا خرج عيدانه والعاصي
العرق الذي لا يرقأ وقال صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم الجوف

الجوف تنعر ومن الناس ايضا عصية بطن من سليم والعنصوة الخصلة من الشعر وقد كتب في الصاد

عضا العضو واحد الاعضاء وعضيت الشاة تعضية اذا جزأتها اعضاء ويقال ايضا عضيت الشيء تعضية اذا فرقته
وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم يعني انما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لان فرق
وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم او على بعضهم لكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم وقوله تعالى
الذين جعلوا القرآن عضين واحدها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه في باب الهاء الاصمعي في
الدارين وهن من النابت عزون وعضون واضيات بمعنى واحد

عطا اعطاه مالا والاسم العطاء
واصله عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب تهمز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة
منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء واصله رداي فاذا الحقوا فيها الهاء فمنهم
من يهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردها الى الاصل فيقول عطاوة وردايه
وكذلك في التثنية عطاءان وعطاوان ورداءان ورداوان واستعطى وتعطى سال العطاء ورجل معطاء
كثير الاعطاء وامرأة معطاء ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وقوم معاطي ومعاطٍ قال الاخفش
هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتح واماني واماني والعطية الشيء المعطى والجمع العطايا وقولهم ما اعطاه
للمال هو ليس كما قالوا ما اولاه للمعروف وما اكرمه لي وهذا شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل وانما
يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب وقوس
عطوى على تعطي مواتية سهلة وعطوت الشيء تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفي المثل عاط
بغير انواط اي يتناول ما لا مطمع فيه ولا متناول ويقال هو يعطيني ويعاطيني اذا كان يخدمك
وتعاطاه تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه وتعاطيناه فعطوته اي غلبته وقيل في قوله تعالى
فتعاطى فعقر اي قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها واذا اردت من رجلين يعطيك شيئا
تقول هل انت معطيّه بفتح الياء مشددة وكذلك للجماعة هل انتم معطيّه لان النون سقطت
للاضافة وقلبت الواو ياء وادغمت وفتحت ياءك لان قبلها ساكنا وللاثنين هل انتما معطياه بفتح
الياء نفس على ذلك واذا صغرت عطاء حذفت اللام فقلت عطي وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث
ياءات مثل علي وعلي حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو
محيي من حيّا يحيّي تحية

غظا الغظاء ممدود جمع غظاءة وهي دويبة اكبر
من الوزغة ويقال في الواحدة غظاة ايضا ولقي فلان ساعجاه وما عظاه اذا لقي شيئا
ولقاه الله ما عظاه اي ما ساءه

عفا العفاء بالفتح والمد التراب قال صفوان بن محرز
اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وقال ابو عبيد العفاء الدروس والهلاك
وانشد لزهير يذكر دارا تحمل اهلها عنها فبانوا على اثارهم ذهب العفاء قال وهذا كقولهم عليه الدبار
اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع والعفاء بالكسر والمد ما كثر من ريش النعام ووبر البعير يقال ناقة ذات
عفاء والعفو الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار قال قبيلة كتراك النعل دارجة ان يهبطوا
العفو لم يوجد لهم اثر والعفو والعفو والعفو الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثى عفوة
قال ابن السكيت العفاء بالكسر وانشد لحنظلة بن شرقي يضرب بالهامر عن سكانه وطعن
كتشهاق العفا هم بالنهاق وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعني بغير مسألة قال
الشاعر خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب وعفوة الشيء بالكسر
صفوته يقال ذهبت عفوته هذا النبات لينه وخيره واكلت عفوة الطعام والشراب اي خيارهما
ويقال اعفني من الخروج معك اي دعني منه واستعفاه من الخروج معه اي سأله الاعفاء وعافاه الله
واعفاه بمعنى والاسم العافية وهي دفاع الله عن العبد ووضع موضع المصدر يقال عافاه عافية والعافية
كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وعافية الماء واردته والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)